



World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 20 – 24 يونيو/حزيران 2022

التوزيع: عام

التاريخ: 9 مايو/أيار 2022

اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 7 من جدول الأعمال

WFP/EB.A/2022/7-B

تقارير التقييم

للنظر

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لموزامبيق (2017-2021)

موجز تنفيذي

أجري تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لموزامبيق في الفترة بين يناير/كانون الثاني وديسمبر/كانون الأول 2021. وهو يهدف إلى تقييم الوضع الاستراتيجي للبرنامج، ومساهمته في تحقيق الحاصلات، وكفاءته في التنفيذ، والعوامل التي توضح الأداء. وقد اتبع التقييم نهجا مختلطا يستند إلى نظرية مصممة لخدمة الغرض المزوج المتمثل في المساءلة والتعلم وبهدف إرشاد إعداد خطة استراتيجية قطرية جديدة.

وتعتبر موزامبيق بلدا منخفض الدخل لديه عجزٌ غذائي ويعاني بشدة من انعدام الأمن الغذائي ويتأثر بقوة بتغير المناخ. وتحتل موزامبيق المرتبة الأخيرة تقريبا في مؤشر التنمية البشرية، مع معامل جيني يبلغ 0.54، فهي واحدة من أفقر البلدان وأكثرها انعداما للمساواة في العالم. ويؤثر الفقر على النساء أكثر من الرجال، وهناك علاقة مباشرة بين الإعاقة والفقر. وقد أدت جائحة مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19) إلى تفاقم التحديات التي تواجه البلاد وألقت عبئا إضافيا على كاهل النساء والبنات، متسببة في ضغوط اقتصادية وفقدانٍ لسبل العيش وصعوباتٍ في الوصول إلى الخدمات الصحية والاجتماعية وخدمات الحماية.

وقد ركزت الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة من عام 2017 إلى عام 2021 على تعزيز القدرة الوطنية على الاستعداد للكوارث والاستجابة لها وسعت إلى معالجة الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، مع الحفاظ في الوقت نفسه على الدور الريادي للبرنامج في المساعدة الإنسانية المباشرة. وتُفذت الخطة خلال فترة عصبية شهدت كوارث طبيعية وعنفًا متجدداً ومتصاعداً من جانب جماعات مسلحة غير حكومية، بالإضافة إلى الجائحة.

وعموما، اتسمت استجابة البرنامج لحالات الطوارئ بالفعالية والكفاءة، وأكدت ما لديه من ميزة نسبية وموقع استراتيجي كجهة فاعلة رئيسية وموثوقة في العمل الإنساني. وبالنظر إلى قيود التمويل وتعقد الحالة التي واجهها في موزامبيق، فقد قدم أيضا مساهمات مهمة في بناء القدرة على الصمود، وبقدر محدود، في تعزيز المؤسسات الوطنية والمحلية. على أن النهج الانعزالي في التنفيذ حال دون استخدام تدخلات على قدر أكبر من التكامل الذي كان يمكن أن يعزز التماسك والكفاءة والفعالية عبر الترابط الثلاثي.

وفقا لسياسة التقييم (2016-2021) (WFP/EB.2/2015/4-A/Rev.1)، وتوخيا لاحترام سلامة واستقلال استنتاجات التقييم، فإن عملية تحرير هذا التقرير كانت محدودة وبالتالي فإن بعض العبارات الواردة فيه قد لا تتسق تماما مع ما يعتمده البرنامج من مصطلحات قياسية أو ممارسات تحريرية. ويُرجى توجيه أية استفسارات بهذا الشأن إلى مديرية التقييم في البرنامج.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة
S. Lenci
كبير موظفي التقييم
هاتف: 066513-4357

السيدة
A. Cook
مديرة التقييم
هاتف: 066513-2030

وفي حين أن نية التحول من التسليم إلى التمكين في موزامبيق كانت هامة ومتوافقة مع الأولويات الوطنية وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، طغت الأزمات الإنسانية إلى حد ما على تركيز الخطة الاستراتيجية القطرية على تعزيز قدرات البلد وتطلبت إعادة ترتيب أولويات الأنشطة.

وفيما يتعلق بالأولويات الشاملة، حظيت المساواة بين الجنسين باهتمام كبير في التنفيذ، وكذلك إدارة العلاقات مع المستفيدين. غير أن هناك مجالاً للتحسين في مجالات مثل الحماية والإعاقة. ولم يبرز تغيير المناخ في تصميم الخطة ولكنه عولج جيداً أثناء التنفيذ.

وكانت الاستجابات المشتركة لإعصاري إيداي وكينيث ولجائحة فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19) ناجحة للغاية. على أن هناك حاجة إلى مزيد من الاتساق والتآزر مع الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقراً لها، ولا سيما في مجالي التكيف مع تغيير المناخ وتوفير الدعم للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.

وقد تأثر أداء البرنامج بعدة عوامل. ولم يكن التمويل، بما في ذلك التمويل الذي يمكن التنبؤ به والمرن، كافياً؛ ولم تكن مهارات موظفي المكتب القطري ملائمة للأدوار التي كان البرنامج يعتزم أداءها؛ وكانت نظم الرصد والإبلاغ غير كافية؛ وكانت هناك حاجة إلى شراكات أقوى داخل منظومة الأمم المتحدة وكذلك مع المؤسسات الحكومية والمجتمع المدني. كما أثر تبدل الموظفين الحكوميين على فعالية مبادرات تعزيز القدرات واستدامتها.

وقدم التقييم خمس توصيات. وتتعلق التوصيتان الأولى والثانية بالتركيز الاستراتيجي لعمل البرنامج في موزامبيق. وتتعلق التوصية الثالثة بالشراكات وتتعلق التوصية الرابعة بمختلف أبعاد جاهزية المنظمة (قدرات الموارد البشرية، وآليات الإدارة والتنسيق، وإطار الرصد، ونظم البيانات، والتقييم)، وأما التوصية الخامسة فتتعلق بجمع الأموال.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالتقرير الموجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لموزامبيق (2017-2021) (WFP/EB.A/2022/7-B) ورد الإدارة عليه (WFP/EB.A/2022/7-B/Add.1)، ويشجع على اتخاذ مزيد من الإجراءات بشأن التوصيات الواردة في التقرير، مع مراعاة الاعتبارات التي أثارها المجلس أثناء مناقشته.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

المقدمة

سمات التقييم

- 1- تشكل تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية الأداة الأساسية للمساءلة والتعلم وفقا لتوقعات المجلس التنفيذي للبرنامج وإدارة البرنامج. وهي توفر أدلة على الوضع الاستراتيجي للبرنامج وما يحققه من نتائج لتوجيه تصميم الجيل القادم من الخطط الاستراتيجية القطرية، وربما للمساهمة في تصميم أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.
- 2- وقد أُجري تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية في موزامبيق للفترة 2017-2021 بين يناير/كانون الثاني وديسمبر/كانون الأول 2021. وهو يغطي أنشطة البرنامج بين عام 2016 وأغسطس/آب 2021، ويقوم بجودة عملية التصميم والتقدم المحرز نحو التغييرات الاستراتيجية المُدخلة في الخطة. والمستخدمون الرئيسيون للتقييم هم المكتب القطري للبرنامج وأصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين، بما في ذلك المستفيدين.
- 3- واعتمد التقييم نهجا مختلطا قائما على النظرية، يعتمد على بيانات الرصد واستعراض الكتابات ذات الصلة، وإجراء مقابلات شبه منظمة، وتنظيم مجموعات تركيز مع المستفيدين، وإجراء استقصاء عبر الإنترنت. وروعت الاعتبارات الجنسانية طوال العملية. وبسبب جائحة مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19)، أُجري تقييم مختلط. وهكذا، أُجريت مرحلة البداية عن بُعد بشكل كامل، في حين أن جمع البيانات كان مزيجا من مقابلات عن بعد وبعثة ميدانية إلى داخل البلد. ونوقشت النتائج والاستنتاجات والتوصيات مع أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين خلال حلقتي عمل عبر الإنترنت في سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول 2021.

السياق

- 4- تغطي موزامبيق مساحة 800 000 كيلومتر مربع تقريبا، وهي موطن لما يقدر بنحو 33.2 مليون شخص. ويبلغ معدل نموها السكاني السنوي 2.9 في المائة، وغالبية سكانها من الشباب، ويشكل الأطفال دون سن 14 عاما 43.8 في المائة.⁽¹⁾
- 5- وموزامبيق بلد منخفض الدخل يعاني من العجز الغذائي،⁽²⁾ وهو يتأثر بشدة بتغير المناخ.⁽³⁾ وتحتل موزامبيق المرتبة 181 من أصل 189 دولة في مؤشر التنمية البشرية⁽⁴⁾ ويبلغ معامل جيني الخاص بها 0.54،⁽⁵⁾ وهي واحدة من أفقر البلدان وأكثرها انعداما للمساواة في العالم. ويؤثر الفقر على النساء أكثر من تأثيره على الرجال، وهناك علاقة مباشرة بين الإعاقة والفقر.⁽⁶⁾
- 6- وقد ظل سوء التغذية المزمن لدى الأطفال دون تغيير نسبيا على مدار الخمسة عشر عاما الماضية ولا يزال يمثل تحديا أساسيا، فهو يؤثر على 43 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة.⁽⁷⁾
- 7- وتشكل الزراعة 24.9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي ويعمل فيها 74.6 في المائة من سكان البلاد،⁽⁸⁾ ويمثل المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة 95 في المائة من الإنتاج الزراعي في البلاد،⁽⁹⁾ مع أن إنتاجيتهم منخفضة للغاية.⁽¹⁰⁾

(1) صندوق الأمم المتحدة للسكان. لوحة المعلومات السكانية في العالم: موزامبيق.

(2) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. 2021. بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض (الصفحة الشبكية).

(3) Eckstein, D., Künzel, V. and Schäfer, L. 2021. *Global Climate Risk Index 2021*

(4) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. تقرير التنمية البشرية - موزامبيق.

(5) المرجع نفسه.

(6) Stiftelsen for industriell og teknisk forskning. 2009. *Living Conditions among People with Disabilities in Mozambique: A National Representative Study*

(7) صندوق الأمم المتحدة للطفولة. الصفحة القطرية: موزامبيق.

(8) Instituto Nacional de Estatística. 2015. *Inquérito ao Orçamento Familiar (IOF) 2014/15*

(9) منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. منظمة الأغذية والزراعة في موزامبيق (الصفحة الشبكية).

(10) مجموعة بنك التنمية الأفريقي. 2020. آفاق الاقتصاد الأفريقي 2020.

8- وقد أدت جائحة كوفيد-19 إلى مفاقمة التحديات التي تواجه البلد، مما تسبب في ضغوط اقتصادية وفقدان سبل العيش وصعوبات في الوصول إلى الخدمات الصحية والاجتماعية وخدمات الحماية، وألقى عبئا إضافيا على عاتق النساء والبنات.⁽¹¹⁾

| الجدول 1: مؤشرات موزامبيق الاجتماعية والاقتصادية | | | |
|--|------------------------|--|--|
| السنة | القيمة | المؤشر | |
| 2020 | 0.456 (181 من أصل 189) | مؤشر التنمية البشرية (الدرجة والرتبة) (1) | |
| 2020 | 61.0 | (العمر المتوقع عند الولادة) سنوات (1) | |
| 2020 | 54.0 | معامل جيني (نسبة مئوية) (1) | |
| 2020 | 72.5 | السكان الذين يعيشون في فقر متعدد الأبعاد (نسبة مئوية) (1) | |
| 2020 | 46.1 | السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر الوطني (نسبة مئوية) (1) | |
| 2020 | 61.0 | معدل معرفة القراءة والكتابة (في المائة < 15 سنة) (1) | |
| 2017 | 43 | سوء التغذية المزمن لدى الأطفال دون سن الخامسة (نسبة مئوية) (2) | |
| 2020 | 73.0 | معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة لكل (1 000 مولود حي) (1) | |
| 2020 | 289 | معدل الوفيات النفاسية (لكل 100 000 مولود حي) (1) | |
| 2017 | 16 | السكان الذين يستخدمون مصادر مياه الشرب المحسنة (نسبة مئوية) (2) | |
| 2017 | 38 | السكان الذين يستخدمون مرافق الصرف الصحي غير المحسنة (نسبة مئوية) | |

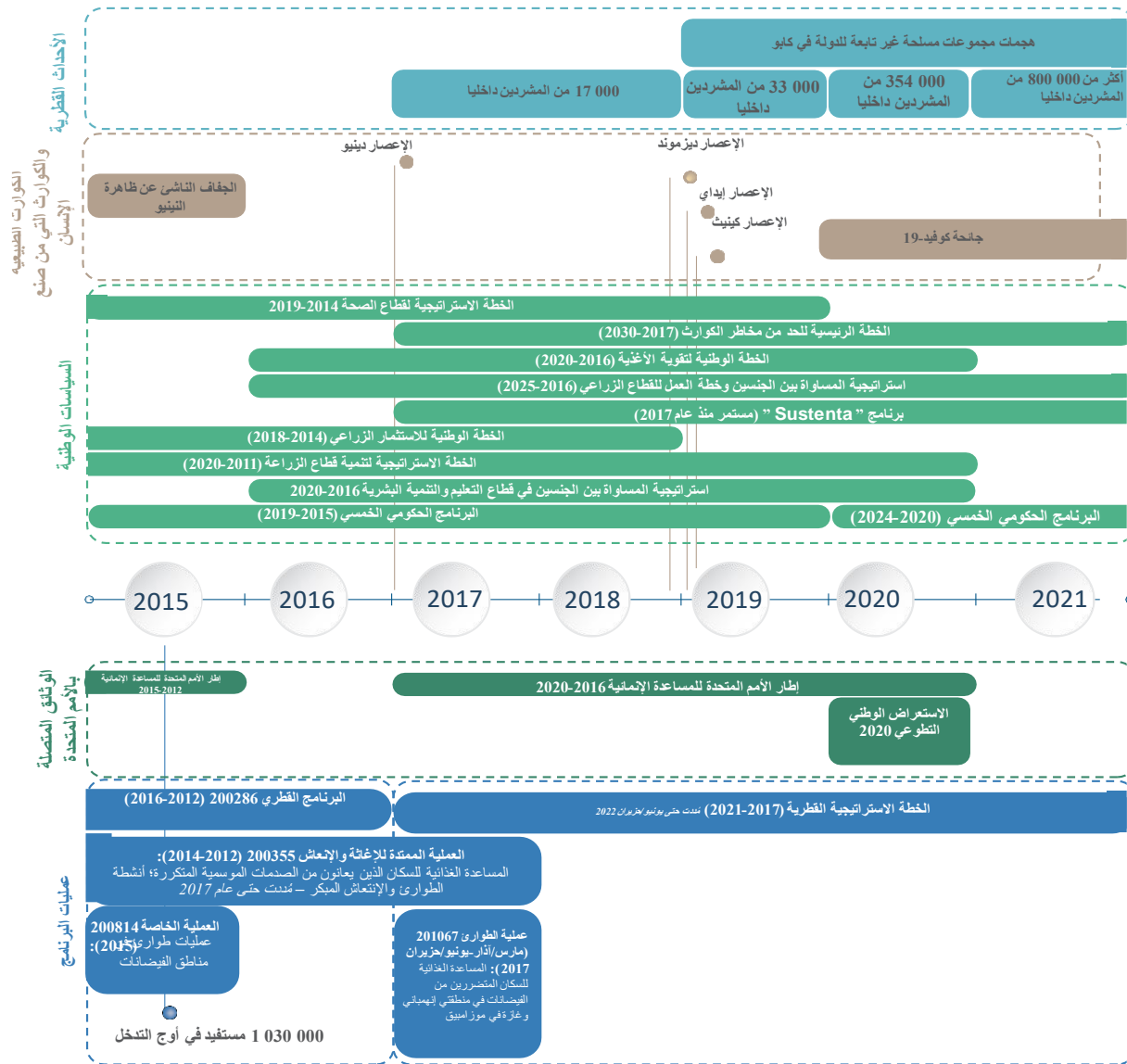
المصادر (1): برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. *تقرير التنمية البشرية*؛ (2) قاعدة بيانات منظمة الأمم المتحدة للطفولة.

الخطة الاستراتيجية القطرية للبرنامج

- 9- منذ عام 1977، يعمل البرنامج في موزامبيق على تعزيز قدرة الحكومة وتوفير الغذاء والتغذية وتقديم المساعدة لسبل العيش لأكثر المجتمعات المحلية ضعفا. وقد ركزت الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2017-2021 بشكل خاص على مساهمة البرنامج في تعزيز القدرات الوطنية والمحلية مع استمرار الدور الريادي للبرنامج في الاستجابة الإنسانية.
- 10- وتتمحور الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2017-2021 حول سبع حصائل إستراتيجية و22 ناتجا و12 نشاطا تتناول جميعا مجالات التركيز في البرنامج، وهي بناء وتحويلات القدرة على الصمود والاستجابة للأزمات والأسباب الجذرية. وتشمل طرائق التدخل القائمة على النقد؛ الأغذية؛ وتعزيز القدرات؛ وتقديم الخدمات. ومن بين أولوياتها الشاملة المساهمة أمام السكان المتضررين، والمساواة بين الجنسين، والحماية، والبيئة.
- 11- وتُقدت الخطة الاستراتيجية القطرية خلال فترة صعبة اتسمت بالكوارث الطبيعية، وتجدد العنف وتصاعده من قبل جماعات مسلحة غير حكومية غير محددة الهوية، وجائحة كوفيد-19 (الشكل 1).

(11) منظمة الأمم المتحدة للطفولة. 2020. *موزامبيق ترد على العنف الجنساني في سياق جائحة كوفيد-19*.

الشكل 1: السياق القطري في موزامبيق ولوحة عامة عن الخطة الاستراتيجية القطرية

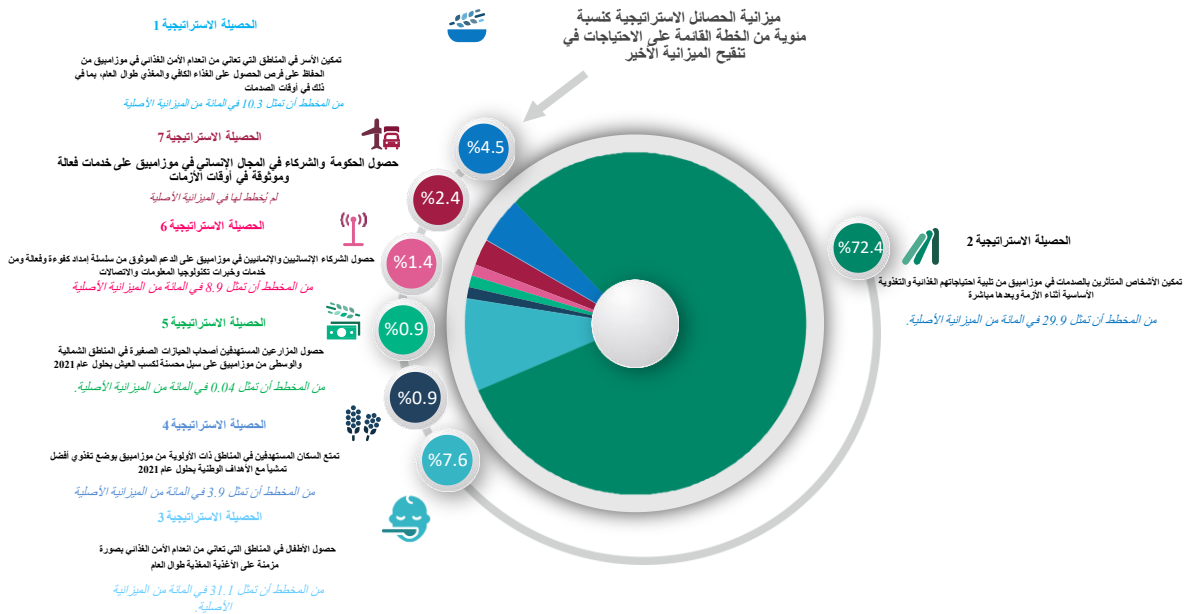


المصدر: من إعداد مكتب التقييم بناء على التقرير الكامل لتقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لموزامبيق للفترة 2017-2021

12- وانطلاقاً من خطة أصلية قائمة على الاحتياجات بقيمة 167.7 مليون دولار أمريكي، كان الهدف من الخطة الاستراتيجية القطرية في البداية يتمثل في الوصول إلى 932 000 مستفيد. ومنذ عام 2017، نقحت الخطة ثماني مرات لاستهداف 6.4 ملايين شخص محتاج.⁽¹²⁾ ووصلت ميزانية الحافظة القطرية إلى 1.1 مليار دولار أمريكي. وفي ديسمبر/كانون الأول 2021، بلغت النسبة الممولة من الخطة الاستراتيجية القطرية 54 في المائة، وكانت الحصيلة الاستراتيجية 2 (الاستجابة للطوارئ) تمثل 73.5 في المائة من الموارد المعتمدة (الشكل 2). وبشكل عام، تم إنفاق 85 في المائة من الموارد المعتمدة بحلول ديسمبر/كانون الأول 2021.

(12) صدرت الموافقة على التقييم الثامن للميزانية في نوفمبر/تشرين الثاني 2021.

الشكل 2- الحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية لموزامبيق (2017-2022) وميزانيتها وتمويلها ونفقاتها

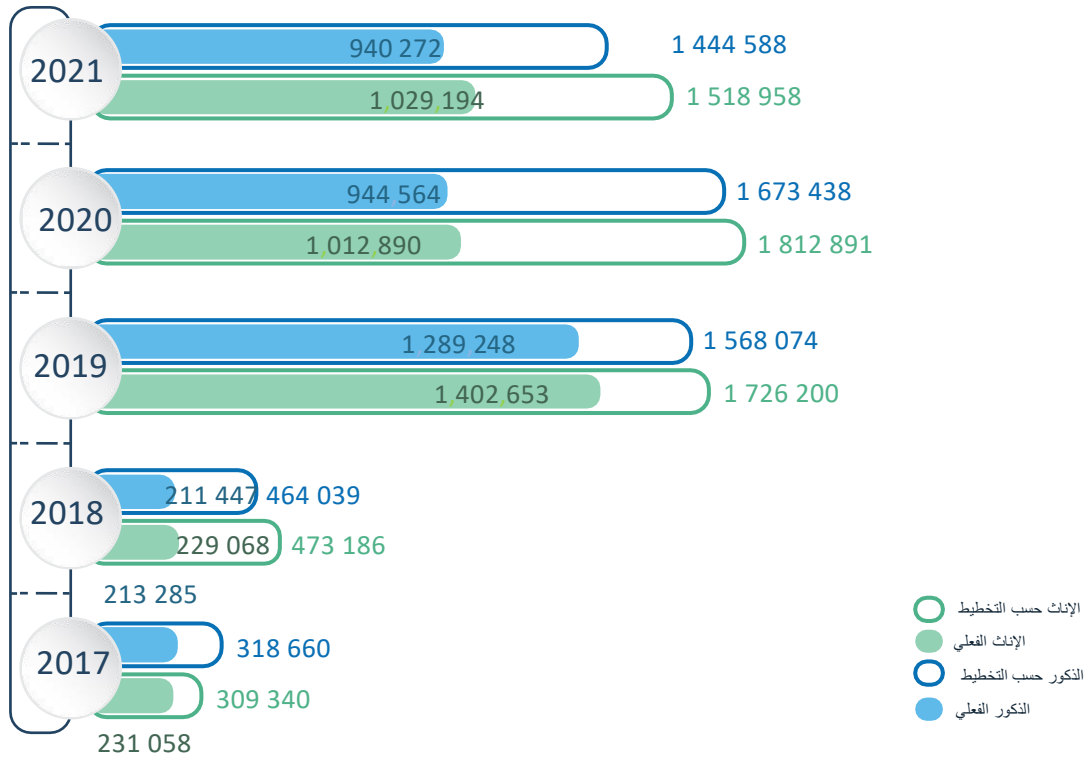


* خُصت النسب المئوية لميزانية الخطة القائمة حسب الحصيلة الاستراتيجية على مستوى تكاليف النقل والتنفيذ، باستثناء تكاليف الدعم المباشرة وتكاليف الدعم غير المباشرة. ** أرقام الموارد والنفقات المخصصة تراكمية، وهي تغطي الفترة من عام 2017 إلى ديسمبر/كانون الأول 2021. *** لا يشمل مجموع الموارد المخصصة حسب الحصيلة الاستراتيجية إلى 585 مليون دولار أمريكي نظراً لأن الموارد أُخصمت أيضاً لأغراض الحصول غير الاستراتيجية، وكذلك لتكاليف الدعم المباشرة وتكاليف الدعم غير المباشرة.

المصادر: التقرير السنوي الأول عن تحليلات خارطة الطريق المتكاملة والنظام المعزز للموافقة على البرامج (SPA Plus).

13- وتعتبر بيانات المستفيدين عن التغييرات الكبيرة في حجم الخطة الاستراتيجية القطرية ونطاقها خلال فترة التنفيذ. وقد وصل البرنامج إلى 81.5 في المائة من المستفيدين المخطط لهم في عام 2017، و 51.1 في المائة في عام 2018، و 69.4 في المائة في عام 2019، و 56.1 في المائة في عام 2020. كما وصل حتى 31 يوليو/ تموز 2021 إلى 71.2 في المائة من المستفيدين المخطط لهم للسنة.

الشكل 3: العدد الفعلي مقابل العدد المقرر للمستفيدين (2017-2021)



المصادر: التقارير القطرية السنوية للفترة 2017-2020 والأرقام المستمدة من المكتب القطري في موزامبيق لعام 2021.

نتائج التقييم

إلى أي مدى يستند الموقف الاستراتيجي للبرنامج ودوره ومساهمته المحددة إلى الأولويات القطرية واحتياجات السكان وحقوقهم ونقاط قوة البرنامج؟

الملاءمة والمواءمة

14- تتواءم الخطة الاستراتيجية القطرية بشكل جيد مع أطر السياسات الوطنية الشاملة والأولويات القطاعية للحكومة فيما يتعلق بالتغذية والحماية الاجتماعية والحد من مخاطر الكوارث. كما أنها تتماشى مع الأولويات الوطنية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 2 (القضاء على الجوع). على أنه كان من الممكن أن تؤدي زيادة الاتساق مع الهدف 17 (الشراكات) إلى زيادة ملاءمة الخطة الاستراتيجية القطرية على الصعيد العملي. وكان يمكن بالمثل تعزيز ملاءمة التصميم الأصلي للخطة من خلال زيادة التركيز على تغير المناخ.

تلبية احتياجات الفئات الأكثر ضعفاً

15- استُرشد في تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية بشكل جيد بتقييمات الهشاشة بما في ذلك الاستعراض الاستراتيجي التشاركي لأنشطة القضاء على الجوع.⁽¹³⁾ وقد تناولت الخطة احتياجات الفئات الأكثر ضعفاً من خلال التركيز على المناطق التي تعاني من أعلى مستويات انعدام الأمن الغذائي والمناطق الأكثر عرضة للكوارث الطبيعية. على أن حجم تدخلات البرنامج صغير مقارنة بالاحتياجات.

⁽¹³⁾ Carrilho, J., and others. 2016. *Food Security and Nutrition Challenges in Mozambique, Observatório do Meio Rural*

16- واسترشدت الخطة أيضا بتحليل للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الذي كانت نتائجه مفيدة في تعميم المساواة والتمكين في جميع مراحل البرمجة والتنفيذ، مما أتاح للبرنامج التعرف على هذه المسائل ومواصلة التركيز عليها.

الوضع الاستراتيجي والتجاوب مع السياق الدينامي

17- وضعت استجابة البرنامج للأزمات، بما في ذلك دوره في الاستجابة لجائحة كوفيد-19، المنظمة في موضع اللاعب الرئيسي في الاستجابة الإنسانية. وبالمثل، يُعتبر البرنامج شريكا مهما في بناء القدرة على الصمود. ومع أن تغير المناخ لم يكن بارزا في تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية، فإن جهود البرنامج لدخول هذا المجال أثناء التنفيذ يمكن اعتبارها ناجحة.

18- ومن ناحية أخرى، كان من الممكن لتغييرات الإطار الوطني لسياسة واستراتيجية الأمن الغذائي والتغذوي أن تكون مدروسة بشكل أفضل أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، ولا سيما فيما يتعلق نَهج المساعدة التقنية وتعزيز القدرات.

الاتساق مع إطار الأمم المتحدة للتعاون

19- يشارك المكتب القطري في مختلف الأفرقة العاملة التقنية ومنتديات أصحاب المصلحة المتعددين، وقد تمكن أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية من إقامة شراكات قوية مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى للاستجابة لحالات الطوارئ والمساعدة الإنسانية. ومع ذلك، لم يدخل إلا في عدد قليل من الشراكات الاستراتيجية لمعالجة الأسباب الجذرية، مما يترك مجالا لتحسين الاتساق داخل منظومة الأمم المتحدة الأوسع.

ما هو مدى وجود مساهمة البرنامج في حصائل الخطة الاستراتيجية القطرية في موزامبيق؟

20- يقدم الجدول 2 لمحة عامة تراكمية عن معدلات الإنجاز لأهداف مؤشرات الحصائل خلال دورة الخطة الاستراتيجية القطرية، وبلي ذلك تحليل نوعي لمساهمات البرنامج في كل حصيلة استراتيجية.

| الجدول 2: معدل الإنجاز المستهدف لمؤشرات الحصائل بحسب الحصيلة الاستراتيجية والسنة (2017-2021) | | | | | |
|--|-----------|-----------|-------|-------|----------------------|
| 2021 | 2020 | 2019 | *2018 | *2017 | الحصيلة الاستراتيجية |
| 6 مؤشرات | 8 مؤشرات | 4 مؤشرات | | | 1 |
| 7 مؤشرات | 5 مؤشرات | | | | |
| مؤشر واحد | مؤشر واحد | 9 مؤشرات | | | |
| 10 مؤشرات | 12 مؤشرا | 17 مؤشرا | | | 2 |
| 11 مؤشرا | 9 مؤشرات | 6 مؤشرات | | | |
| 3 مؤشرات | مؤشران | مؤشر واحد | | | |
| 4 مؤشرات | مؤشر واحد | 3 مؤشرات | | | 3 |
| | | مؤشر واحد | | | |
| مؤشر واحد | مؤشران | مؤشر واحد | | | 4 |
| مؤشر واحد | | | | | |
| مؤشر واحد | مؤشر واحد | مؤشران | | | |
| 9 مؤشرات | 7 مؤشرات | 6 مؤشرات | | | 5 |
| | 3 مؤشرات | | | | |
| مؤشران | مؤشر واحد | 6 مؤشرات | | | |
| مؤشر واحد | مؤشر واحد | مؤشر واحد | | | 6 |
| غير منطبق | غير منطبق | مؤشر واحد | | | 7 |

مفتاح رموز الجدول

| | | |
|---------------------------------|----------------------------------|--------------------------------|
| معدل الإنجاز 90 بالمائة أو أعلى | معدل الإنجاز بين 50 و 89 بالمائة | معدل الإنجاز أقل من 50 بالمائة |
|---------------------------------|----------------------------------|--------------------------------|

*لم يحدد المكتب القطري أي أهداف لعام 2017 أو 2018. وبالتالي لا يمكن حساب معدل الإنجاز.

الحصيلة الاستراتيجية 1: تمكين الأسر في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في موزامبيق من الحفاظ على فرص الحصول على الغذاء الكافي والمغذي طوال العام، بما في ذلك في أوقات الصدمات

21- ساهمت أنشطة البرنامج في مجالي تعزيز القدرات والمساعدة التقنية في تحسين قدرة الحكومة على رصد انعدام الأمن الغذائي، وإدارة المخاطر المتعلقة بالمناخ، والاستجابة للصدمات. وتشمل الأمثلة الملموسة إنشاء أول نظام إنذار مبكر بالجفاف في البلاد؛ واعتماد ابتكارات تكنولوجية لرسم خرائط الطوارئ والمحاكاة والبحث والإنقاذ على الأرض؛ وإدخال التحويلات النقدية غير المشروطة في البرنامج الحكومي للدعم الاجتماعي المباشر بما في ذلك دعم الأسر الضعيفة المتضررة من التداعيات الاقتصادية لجائحة كوفيد-19. ومع ذلك، لم يُستفد تماما من القدرات الفردية والمؤسسية وما تم بناؤه من قدرات، مما جعل الاستفادة معرضة للخطر، ولا تزال هناك تحديات في توحيد ما أنشئ من قدرات وتحقيق استمرارية العمليات.

الحصيلة الاستراتيجية 2: تمكين الأشخاص المتأثرين بالصدمات في موزامبيق من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية أثناء الأزمة وبعدها مباشرة

22- من خلال المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول، والتوزيع العام للأغذية، والتحويلات النقدية، والتغذية المدرسية في حالات الطوارئ، وعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل، استجاب البرنامج بفعالية لحالات الطوارئ الناتجة عن إعصاري إيداي وكينيث، ولنزوح ما يقرب من 670 000 شخص من كابو ديلغادو بسبب الهجمات التي شنتها جماعات مسلحة غير حكومية، ولانعدام

الأمن الغذائي الناجم عن ثلاث سنوات متعاقبة من الجفاف. وفي الحالة الأخيرة، ساهم البرنامج في إنشاء نظام إنذار مبكر للجفاف مع وزارة الزراعة والتنمية الريفية والمعهد الوطني للأرصدة الجوية. كما كشف التقييم عن نتائج إيجابية في تعزيز دور المرأة القيادي في لجان إدارة الأغذية واتخاذ القرارات المتعلقة باستخدام التحويلات.

23- وفي حين أن التحويلات النقدية أثبتت فعاليتها وأن البرنامج تمكن من تقديم تحويلات نقدية غير مشروطة للأسر الضعيفة المتضررة من جائحة كوفيد-19، لا تزال هناك تحديات في الاستهداف والرصد والتكيف مع الأوضاع السريعة التطور، بما في ذلك في مناطق النزاع. وبالمثل، كانت تغطية التغذية المدرسية في حالات الطوارئ محدودة، لأن المؤسسات الوطنية لم تأذن بتقديم حصص غذائية منزلية أثناء فترات إغلاق المدارس بسبب كوفيد-19.

الخصيلة الاستراتيجية 3: حصول الأطفال في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي بصورة مزمنة على الأغذية المغذية طوال العام

24- ركزت الخطة الاستراتيجية القطرية على تعزيز القدرات الوطنية والمحلية من أجل نقل المسؤولية تدريجياً عن البرنامج الوطني للتغذية المدرسية وتوسيع نطاقه، بتمويل من خلال آلية مبادلة الديون بأموال يديرها البرنامج. وتم الوصول إلى ما يقرب من 60 في المائة من المستفيدين المخطط لهم، لكن العديد من أنشطة تعزيز القدرات على المستوى المركزي ومبادرات دعم البنية التحتية إما لم تبدأ أو لم تكتمل بعد، حيث تقامت التأخيرات بسبب جائحة كوفيد-19.

25- وقد شهدت الشراكة بين البرنامج والحكومة في هذا البرنامج تحديات بسبب تباين ترتيبات الإدارة، مما كان لها تأثير على التنسيق التشغيلي.

26- وبالمثل، كان التقدم محدوداً في تعميم عنصر برنامج التغذية المدرسية الخاص بالأغذية المنتجة محلياً. وتشير الدلائل إلى أن الشراكات المتصورة بين المزارعين المحليين ومنظمات المزارعين والمدارس لم تتحقق إلا جزئياً، ودُكر أن اللوائح المتعلقة بالمشتريات على مستوى المناطق كانت عائقاً أمام الشراء المحلي.

27- وحتى اليوم، لا يزال البرنامج الوطني للتغذية المدرسية صغير الحجم مقارنة بالاحتياجات، ولم يتم حتى الآن تأمين التمويل الحكومي المتوقع في الخطة الاستراتيجية القطرية، وهو أمر ضروري لنقل المسؤولية والتوسيع الفعال.

الخصيلة الاستراتيجية 4: تمتع السكان المستهدفين في المناطق ذات الأولوية من موزامبيق بوضع تغذوي أفضل تمشياً مع الأهداف الوطنية بحلول عام 2022

28- ركزت الخطة الاستراتيجية القطرية على تعزيز القدرات والمساعدة التقنية للكيانات الحكومية التي تنفذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة التفرغ ونقص المغذيات الدقيقة.

29- وشملت مساهمات البرنامج التنفيذ الناجح للتدريب المراعي للتغذية ولحملات الاتصال بشأن التغيير الاجتماعي والسلوكي، إلى جانب توليد أدلة للدعوة واتخاذ قرارات مستنيرة. وعلاوة على ذلك، عممت التغذية في جميع حصائل الخطة، ويبدو أن النهج المبتكر الذي يراعي التغذية والاعتبارات الجنسانية في الوقاية من التفرغ الذي أدخله البرنامج يبشر بالخير. كما قدم البرنامج مساعدات غذائية للمرضى في مراكز علاج كوفيد-19.

30- وعلى الرغم من هذه الإنجازات، لا تزال بعض الفجوات في التمويل وفي القدرات الداخلية تحدّ من مساهمات البرنامج في تحسين التغذية. والواقع أنه في حين أن البيانات المتاحة تُظهر تقدماً في تحقيق الحد الأدنى من التنوع الغذائي للنساء، فإن التقدم متواضع في نسبة الأطفال الذين يتلقون النمط الغذائي الأدنى المقبول.

الخصيلة الاستراتيجية 5: حصول المزارعين المستهدفين أصحاب الحيازات الصغيرة في المناطق الشمالية والوسطى من موزامبيق على سبل محسنة لكسب العيش بحلول عام 2022

- 31- تهدف الخطة الاستراتيجية القطرية إلى توفير دعمٍ لسلسلة القيمة من شأنه تحسين الوصول إلى الأسواق المجزية وزيادة دخل المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، فضلا عن تحسين المعرفة وممارسات الرعاية والنظم الغذائية الصحية لدى الفئات السكانية الضعيفة.
- 32- وتُظهر البيانات المتاحة بعض التقدم في استراتيجيات التصدي المرتبطة بسبل عيش المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة ومبيعاتهم، ولكن لا تزال هناك تحديات مهمة فيما يتعلق باستهلاك الأغذية. وتفسّر محدودية الفعالية في هذا المجال بالتشتت الجغرافي للمشروعات، إلى جانب تنوع النهج والأبعاد المختلفة للمشكلة التي تعالجها المبادرات المختلفة.
- 33- وقد أثرت التأخيرات على توفير المدخلات أحيانا على جودة التدخلات. وعلاوة على ذلك، فإن التعاون المتوخى مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والهادف إلى تعظيم دعم الأسواق الزراعية لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة لم يتحقق بالكامل. وتشير الدلائل إلى أن أيا من الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقرا لها لم تتابع هذا التعاون بنشاط.

الخصيلة الاستراتيجية 6: حصول الشركاء الإنسانيين والإنمائيين في موزامبيق على الدعم الموثوق من سلسلة إمداد كفوءة وفعالة ومن خدمات وخبرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

- 34- تحظى خدمات سلسلة الإمداد في البرنامج بتقدير الشركاء الإنسانيين والإنمائيين، ويُعترف بها كميزة نسبية تتمتع بها المنظمة. على أنه تبين أن الاتصال بين موظفي سلسلة الإمداد والبرامج في المكتب القطري كان أقل من المستوى الأمثل، وواجه بعض الشركاء تحديات في استخدام خدمات البرنامج. وتشمل المجالات المثيرة للقلق تأخير التسليم والصعوبات المتعلقة بخدمات الشراء وإدارة المستودعات وتلف السلع أو فقدها.
- 35- وإذا كانت الأسواق تعمل بشكل جيد في جميع أنحاء البلاد، فإن دور سلسلة الإمداد في البرنامج قد لا يكون بالغ الأهمية كما هو الحال في البلدان التي لا يعمل فيها القطاع الخاص. على أنه في حين أن كثيرا من الجهات الفاعلة تقرّ بكفاءة القطاع الخاص خلال الأوقات العادية، فإنها تترك أن هناك حاجة إلى أن يواصل البرنامج لعب دور رئيسي في حالات الطوارئ.

الخصيلة الاستراتيجية 7: حصول الحكومة والشركاء في المجال الإنساني في موزامبيق على خدمات فعالة وموثوقة في أوقات الأزمات

- 36- كان هناك تقدير كبير للدعم المقدم في إطار الاستجابة لإعصارى إيداي وكينيث من خلال إدارة البرنامج لمجموعة اللوجستيات وتوفير خدمات الاتصالات. ويحتل البرنامج مكانة كشريك رئيسي في الاستجابة لحالات الطوارئ في نظر الحكومة والشركاء من الأمم المتحدة.
- 37- كما أدى الدعم الذي قدمه البرنامج إلى تعزيز القدرات على الأرض، ولا سيما قدرات المعهد الوطني للحد من مخاطر الكوارث وإدارتها. غير أن الأدلة المتاحة تشير أيضا إلى وجود بعض التحديات في مواءمة النهج المختلفة لمقر البرنامج والمكتب القطري للتعامل مع الحكومة، لا سيما فيما يتعلق بالمقايضات المحتملة بين الملكية الوطنية وتعزيز القدرات من جهة، والسرعة من الاستجابة من جهة أخرى. كما حددت الحواجز اللغوية بين موظفي الأمم المتحدة الدوليين والمنظمات المحلية غير الحكومية باعتبارها أحد التحديات، لا سيما في الاستجابة للأعاصير.

الأهداف الشاملة: مبادئ العمل الإنساني، والحماية، والإعاق، والمساءلة أمام السكان المتضررين، والاعتبارات المساواة بين الجنسين والإنصاف

- 38- التزم البرنامج بمبادئ العمل الإنساني واتخذ موقفا محايدا غير متحيز في الاستجابة لمختلف حالات الطوارئ. وقد ظهرت بعض التحديات في مجال الحماية خلال النصف الأول من فترة تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، لكن البرنامج تمكن من

معالجة شواغل الحماية، بما في ذلك تلك المتعلقة بمواقع التوزيع وتوقيتته. كما أعطى البرنامج الأولوية بشكل فعال لضوابط منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين وعززها وحدد إجراءات معيارية محددة لضمان سلامة المستفيدين وكرامتهم ونزاهتهم، بما في ذلك إنشاء خط ساخن مخصص للشكاوى والتعقيبات. وأدى نجاح هذا الخط الساخن خلال الاستجابة لإعصاري إيداي وكينيث إلى اعتماده لدى فريق الأمم المتحدة القطري كآلية مركزية للإبلاغ عن الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وعلى الرغم من هذه الإنجازات، وجد التقييم أنه لا يزال هناك مجال لتحسين قدرات البرنامج التقنية الداخلية في مجال الحماية.

39- وأدرجت الإعاقة كمعيار للضعف لتحديد واختيار المستفيدين من التحويلات النقدية أو الغذائية، غير أن الاهتمام باحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة لم يعمم بعد. ويلتزم المكتب القطري بتعميم مراعاة الإعاقة عبر حافظته، ولكن هناك بعض الفجوات الداخلية في القدرات التي يمكن أن تجعل هذا الأمر صعبا.

40- وقد راعت الخطة الاستراتيجية القطرية مبادئ المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال تدخلات تتكفل بتواجد المستفيدين من النساء والرجال على قدم المساواة (الشكل 3) وساعدت على زيادة عدد القرارات المتخذة من جانب النساء بشأن استخدام المساعدة التي يقدمها البرنامج.

41- وعلاوة على ذلك، وكما لوحظ بالفعل في هذا التقرير، كان البرنامج مستجيبا وفعالا في مجال تغيير المناخ والتكيف معه، على الرغم من أن هذه المسائل لم تُدرج رسميا كمجالات شاملة في تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية.

الاستدامة

42- بالنظر إلى أن الموارد المحلية محدودة للغاية، فإن المؤسسات الوطنية لا تزال تعتمد على الدعم المالي من البرنامج. وعلاوة على ذلك، فقد ثبت أن تبديل الموظفين يشكل تحديا أمام تعزيز القدرات الموجودة التي تتطلب معالجتها أطرا استراتيجية شاملة واتفاقيات برامجية عريضة بين البرنامج والحكومة. على أن هذه الأطر والاتفاقيات لم تكن متوفرة خلال الفترة الملاحظة، عندما كان المكتب القطري يركز على تنفيذ أنشطة محددة دون استراتيجية واضحة ورؤية طويلة الأجل لتعزيز القدرات.

43- وفي هذا السياق، من غير المرجح أن يكون نقل مسؤولية التغذية المدرسية إلى الحكومة ممكنا في المستقبل القريب. وبالمثل، وعلى الرغم من قدرات الحكومة على إجراء تقييمات للأمن الغذائي والتغذوي ومساهمات البرنامج في القدرات الميدانية للاستعداد والاستجابة للطوارئ، فإن الدعم المقدم من البرنامج ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى يبقى ضروريا في هذه المجالات.

الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام

44- في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية، تبين أن أهم المساهمات المتعلقة ببناء القدرة على الصمود كانت في منطقتي غازة وتيتي الأشد عرضة للكوارث الطبيعية حيث استُكملت الاستراتيجيات المتسقة لمساعدة الفئات السكانية الضعيفة (مثل المواسم الجفاف أو أزمات الجفاف) بإجراءات موجهة نحو التنمية تهدف إلى زيادة القدرة على الصمود. ومن الأمثلة الأخرى منطقة سوفيالا التي نفذ فيها البرنامج و منظمة الأمم المتحدة للطفولة بنجاح منحة نقدية للأسر الضعيفة (برنامج للقسائم) لاستكمال المساعدة العينية الإنسانية في أعقاب الإعصارين.

45- على أن نهج الترابط الثلاثي لم يُعرض بشكل كامل في استراتيجية شاملة ولم يكتسب صبغة مؤسسية في منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقا خلال الفترة المشمولة بالتقرير. والواقع أن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لم يعترف بأهمية الترابط ولم يحدد حصائل جماعية على هذا المنوال.

إلى أي مدى استخدم البرنامج موارده بكفاءة في المساهمة في نواتج الخطة الاستراتيجية القطرية وحصانها الاستراتيجية؟

حسن التوقيت

46- تمكن البرنامج من الاستجابة في الوقت المناسب للعديد من حالات الطوارئ خلال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية وتمكن من صرف جميع الأموال قبل الموعد النهائي للصرف. ومع ذلك، فقد تعرض تنفيذ بعض الأنشطة، ولا سيما تلك التي لا تتعلق بالاستجابة للطوارئ، لبعض التأخير. وفي معظم الحالات، كانت التأخيرات تعكس الحاجة المستمرة إلى التكيف مع الظروف الخارجية، بما في ذلك جائحة كوفيد-19، أو كانت ترتبط بأسباب أخرى خارجة عن سيطرة البرنامج، بما في ذلك التأخير في التمويل من الجهات المانحة والحكومة.

47- وفي حالة التغذية المدرسية، كان القصد من مبادلة الديون مع حكومة الاتحاد الروسي توفير تمويل ثابت للبرنامج الوطني، لكن تحويل الأموال من البرنامج إلى الحكومة لم يكن ثابتاً كما كان ينبغي. ويرجع ذلك إلى التحديات التي واجهها تقديم وزارة التعليم والتنمية البشرية التقارير المالية إلى البرنامج، وهو أمر إلزامي للإفراج عن المدفوعات. وتشير دلائل متفرقة مستقاة من الزيارات الميدانية إلى أن الصرف المتقطع للأموال أدى أحياناً إلى نفاذ المخزون في المدارس. ومن ناحية أخرى، كان لإغلاق المدارس أثناء الجائحة وحقيقة أن الحكومة لم تأذن بتوزيع الحصص الغذائية المنزلية أثر كبير على استمرارية تقديم التغذية المدرسية.

48- وأخيراً، لم تعمل سلسلة الإمداد دائماً بسلاسة بسبب التحديات التي واجهها البرنامج في تقديم الخدمات اللوجستية، بما في ذلك التأخير في تسليم المخزونات أو تجهيزها. وكثيراً ما تُعزى التأخيرات التي تنشأ في البرنامج إلى عدم كفاية الأداء في وظيفة سلسلة الإمداد ويبدو أن المكتب القطري يكافح من أجل اجتذاب القدرات التقنية في هذا المجال وتدريبها والاحتفاظ بها.

ملاءمة التغطية والاستهداف

49- تمكن البرنامج من الوصول بمساعدته الإنسانية إلى السكان الأشد ضعفاً؛ ومع ذلك، كانت هناك بعض التحديات في اختيار وتسجيل المستفيدين. على سبيل المثال، تبين أن تغطية الاستجابة لإعصار إيداي كانت كافية عموماً، ولكن كان من الممكن أن تراعي بشكل أفضل خصوصيات الفرد والأسرة.

50- وفي التدخلات الأكثر توجهاً نحو التنمية، هناك تباين جغرافي وموضوعي واضح، ترتبت عليه نتائج سلبية من حيث وفورات الحجم والاستغلال الأمثل للموارد المحدودة.

51- وبالمثل، فإن استهداف المدارس لأغراض البرنامج الوطني للتغذية المدرسية استند إلى التغطية الكاملة منذ البداية وليس إلى النهج المتفق عليه في الأصل للتدرج في التوسع. وقد أدى ذلك إلى مقايضات سلبية بين اتساع نطاق التغطية وفعاليتها واستدامتها.

كفاءة التكاليف

52- أدى الانتقال من التحويلات الغذائية إلى التحويلات النقدية إلى انخفاض كبير في تكاليف التحويل، مع أن هناك تباين في ذلك عبر المناطق. كما وُجد أن كفاءة سلسلة الإمداد قد تعززت من خلال الاستخدام المتكرر للمرفق العالمي لإدارة السلع. وعلاوة على ذلك، أدى إدخال طريقة جديدة لتقدير تكاليف النقل إلى الممر الشمالي والتفاوض بشأنها، على أساس معدل الكيلومتر، إلى تحقيق وفورات تتراوح بين 25 و60 في المائة.⁽¹⁴⁾

53- وقد شهد كل من عام 2018 و عام 2020 خسائر كبيرة بعد التسليم، لكن الأدلة تشير إلى أنه تم اتخاذ تدابير لمعالجة أسباب ذلك. وشملت هذه التدابير الاستعاضة عن دقيق الذرة بالأرز حيثما أمكن ذلك، لأن للأرز مدة صلاحية أطول؛ والحفاظ على وجود

(14) البرنامج. 2021. خطة الأداء السنوية للمكتب القطري للبرنامج في موزامبيق لعام 2020. استعراض في نهاية العام (غير متوافر على الإنترنت).

الموظفين بصورة منتظمة في مستودعات الأطراف الثالثة لضمان اتباع معايير الإدارة السليمة وإجرائاتها؛ والتعاقد مع شركة تبخير لتقليل الفاقد بسبب الأفات والتلف؛ ورصد الحركة والتخزين وأفضل مواعيد الصلاحية على أساس أسبوعي.

54- وبشترى المكتب القطري معظم أغذيته من مصادر وطنية. ومع أن هذه الأغذية قد تكون في بعض الأحيان أكثر تكلفة من الأغذية المستوردة (على سبيل المثال، يمكن أن تكلف الزيوت النباتية المحلية أكثر من ضعف السعر الاستيرادي المعادل)، يبدو أن هذا الخيار مبرر بسبب المهل الزمنية الطويلة وحالات نقاط الإمداد التي يمكن أن تطرأ في سياق المشتريات الدولية.

التدابير البديلة المتعلقة بفعالية التكلفة

55- نُظر في تحليل فعالية التكلفة وفي التدابير البديلة في بعض المجالات، ولكن ليس بشكل متسق. وبدأ في عام 2021 تحليل للفعالية من حيث التكلفة لعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل ولكنه لم يكن قد انتهى بحلول نهاية العام. كما خطط المكتب القطري لإجراء دراسة تتناول فعالية التكلفة وجدوى استخدام التكنولوجيا المتنقلة لتوفير معلومات السوق للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، على أنه لم يُعثر على ما يدل على الانتهاء من إجراء تلك الدراسة.

ما هي العوامل التي تفسر أداء البرنامج وإلى أي مدى حقق التحول الاستراتيجي المتوقع في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية؟

البرمجة القائمة على الأدلة

56- أُجري استعراض استراتيجي لأنشطة القضاء على الجوع تحضيراً لتصميم الخطة الاستراتيجية القطرية. على أن هذا الاستعراض كان موجهاً نحو الزراعة والأمن الغذائي ولم يتضمن الاعتبارات الجنسانية واعتبارات تغير المناخ إلا بصورة هامشية. ومع أن التوصيات المختلفة المنبثقة عن التقييمات السابقة روعيت في تصميم الخطة، فقد أسقط العديد من التوصيات الهامة، مثل اعتماد نهج إقليمي متكامل من أجل تعزيز التأزر الداخلي؛ والحاجة إلى تعزيز عملية التخطيط المتكامل للأمن الغذائي والتغذوي على مستوى المقاطعات؛ وإلى تعميم تغير المناخ في الحافظة كلها. وأدت هذه الإسقاطات إلى فجوات في تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية.

موارد كافية ويمكن التنبؤ بها ومرنة

57- كان هناك نقص كبير في التمويل: في ديسمبر/كانون الأول 2021، لم يكن البرنامج قد أمّن سوى 54 في المائة من الأموال المطلوبة في الخطة القائمة على الاحتياجات. وكانت الأنشطة المتعلقة بالاستجابة للطوارئ ممولة بنسبة 72.4 في المائة، ولكن التمويل لمجالات الحصائل الأخرى لم يتجاوز 7.6 في المائة. علاوة على ذلك، انخفضت إمكانية التنبؤ ومرونة التمويل خلال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية. وفي الواقع، كان 10 في المائة فقط من التمويل مرناً، مما يشكل انخفاضاً كبيراً مقارنة بالدورة البرمجية السابقة عندما كان 53 في المائة من التمويل مرناً. ووفقاً لأحدث البيانات⁽¹⁵⁾، كان أكثر من 70 في المائة من المساهمات الموجهة المتعددة الأطراف مخصصاً على مستوى النشاط. وعلاوة على ذلك، بقي معظم التمويل قصير الأجل، مما يؤثر على التخطيط والتوظيف.

58- ومن ناحية أخرى، تزايد تنوع مصادر التمويل خلال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية وضمت هذه المصادر 33 جهة مانحة، مع أن أربعة مصادر⁽¹⁶⁾ كانت تمثل ما يقرب من 60 في المائة من إجمالي التمويل. وتشير الدلائل إلى أن جهود المكتب القطري لجمع الأموال وتنفيذه الناجح ساعداً في الحفاظ على اهتمام الجهات المانحة على الرغم من صعوبة أوضاع التمويل في العالم. ومع ذلك، هناك مخاطر ترتبط بالاعتماد الكبير على كبار المانحين.

(15) من يناير/كانون الثاني 2022

(16) الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وألمانيا، وموزمبيق من خلال مقايضة الديون الاتحاد الروسي.

الشراكات

- 59- تمكن البرنامج من خلال الخطة الاستراتيجية القطرية من إقامة شراكات مع مجموعة متنوعة من الهيئات الحكومية في مجالات الزراعة والتعليم والحماية الاجتماعية والاستعداد للكوارث والصحة. على أن هذه الشراكات كانت في معظم الحالات مصممة لأنشطة محددة، وافتقرت إلى رؤية استراتيجية طويلة الأجل أو إتفاق برامجي واسع مع الحكومة.
- 60- وكان العمل مع منظمات المجتمع المدني هامشيا، وكانت تلك المنظمات في معظمها بمثابة جهات تقديم خدمات محلية. ويمكن استكشاف الشراكات مع المنظمات غير الحكومية بهدف زيادة أهمية وفعالية التدخلات الميدانية.
- 61- وتعد الشراكات التي أقيمت بين البرنامج وكيانات الأمم المتحدة الأخرى من أجل الاستجابة لإعصاري إيادي وكينيث ولجائحة كوفيد-19 أمثلة جيدة على التعاون الفعال داخل منظومة الأمم المتحدة. غير أن الشراكات من أجل التدخلات الإنمائية المتوسطة والطويلة الأجل كانت أقل بروزا ولم تسخر الإمكانيات الكاملة لبناء التأزر على أساس المزايا النسبية لكل منظمة.
- 62- وفي حين أن التقييم وجد مثلا جيدا للشراكة مع جامعة ريدينغ في نظام الإنذار المبكر بالجفاف، فإن الشراكة مع الأوساط الأكاديمية لا تزال عموما غير مكتملة. وهذا يحد من قدرة البرنامج على توليد المعرفة والاستفادة من نتائجه.

نظم البرنامج

- 63- لا تزال نظم الرصد والإبلاغ في البرنامج غير قادرة بعد على استخلاص وإثبات مساهماته في تعزيز القدرات الوطنية. والمعلومات المتولدة ليست مفيدة لأغراض اتخاذ القرارات الاستراتيجية أثناء التنفيذ لأن التركيز ينصب على القياس الكمي بدون تحليل نوعي منهجي لكيفية توافق أنشطة البرنامج مع السياق الذي تنفذ فيه.
- 64- كما أن نظم الموارد البشرية ونهجها لا تفضي إلى اجتذاب واستبقاء الموظفين من ذوي المهارات الذين يحتاج إليهم البرنامج للأداء الفعال في جميع المجالات، لا سيما عندما يتعلق الأمر بالعمل مع الحكومة في الدعوة للسياسات وتعزيز القدرات.

السياق القطري

- 65- لجغرافية موزامبيق أثر كبير على التكاليف التشغيلية للبرنامج. وعلاوة على ذلك، فإن الحاجة إلى الاستجابة لأزمات مختلفة، بعضها متكرر مثل الكوارث المرتبطة بالمناخ، تخلق خطر انتشار العمليات بقدرات ضئيلة للغاية عند التصدي للاحتياجات الطارئة والإنمائية. كما أنها تعيق تطوير وتنفيذ نهج إقليمي طويل الأجل يمكن أن يعزز التماسك الداخلي والخارجي، وفي نهاية المطاف، الفعالية والاستدامة.
- 66- كما يمكن لتبدل المسؤولين الحكوميين والموظفين التقنيين في المراكز الصحية أن يؤثر على استمرارية أنشطة تعزيز القدرات وأن يقلل من فعاليتها. وعلى نفس المنوال، فإن التوافر المحدود للموارد المحلية لا يفضي إلى نقل مسؤولية البرامج بصورة مستدامة إلى المؤسسات الوطنية.

الاستنتاجات

- 67- كانت الخطة الاستراتيجية القطرية ذات صلة بالأولويات القطرية واحتياجات السكان وقدمت إطارا للبرامج يتسم بالمرونة نسبيا ويستجيب من خلاله البرنامج بسرعة وفعالية للأزمات المختلفة التي أثرت على موزامبيق خلال دورة البرنامج، بما في ذلك الأعاصير والصدمات الأخرى المتصلة بالمناخ، وجائحة كوفيد-19، والنزوح الداخلي الناجم عن تمرد جماعات مسلحة غير حكومية في شمال البلاد. وفي سياق ذلك، أكد البرنامج ميزته النسبية في تدخلات إنقاذ الأرواح أثناء حالات الطوارئ، ومن الواضح أنه يحتل مكانة فاعلة رائدة في العمل الإنساني في موزامبيق.

- 68- وفي إطار استجابة للأزمات اتسمت عموماً بالكفاءة والفعالية، هناك عدد قليل من الشواغل التي تستحق الاهتمام من جانب المكتب القطري، ولا سيما فيما يتعلق بالتأخير في التسليم، والحاجة إلى تعزيز الاتصال بين موظفي سلسلة الإمداد والبرمجة، والصعوبات المتعلقة بخدمات الشراء، وإدارة المستودعات، وتلف السلع أو فقدانها.
- 69- وبالنظر إلى قيود التمويل وتعقد بيئة العمل، قدم البرنامج مساهمات مهمة لبناء القدرة على الصمود على المستوى المحلي. على أن النهج المنعزل للتنفيذ لم يسمح بمزيد من التدخلات الإقليمية المتكاملة التي من شأنها أن تعزز التماسك الداخلي والكفاءة والفعالية عبر الرابطة الثلاثية. ويلزم أيضاً تعزيز الاتساق الخارجي، لا سيما مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى، لتحسين الربط بين التدخلات الإنسانية والإنمائية.
- 70- كما أن المساهمات في النظم الوطنية للاستعداد للكوارث جديدة بالملاحظة، مع أن التقدم المحرز لا يزال متواضعاً فيما يتعلق بتعزيز القدرات الوطنية لمعالجة الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. واتسمت بالأهمية النية المعقودة على التحول من التنفيذ إلى التمكين في موزامبيق وكانت واثمة بشكل جيد مع الأولويات الوطنية الشاملة. غير أن الأزمات الإنسانية التي تطلبت إعادة ترتيب أولويات الأنشطة طغت، إلى حد ما، على التركيز على ما توخته الخطة الاستراتيجية القطرية من تعزيز لقدرات البلد.
- 71- ومما عرقل التقدم في تعزيز القدرات التمويل غير الكافي والعالي التخصيص والقصير الأجل، وعدم وجود إطار برمجي واضح موضوع بشكل مشترك بين البرنامج والحكومة. ولم تكن مجموعة المهارات لدى موظفي المكتب القطري ملائم تماماً لمجموعة المجالات المواضيعية والأدوار المختلفة التي تغطيها الخطة. وإلى جانب تبدل الموظفين، أدت هذه العوامل إلى تقليل الفعالية والاستدامة.
- 72- وحظيت المسائل الجنسانية باهتمام كبير في التنفيذ، شأنها في ذلك شأن إدارة العلاقات مع المستفيدين. ولم تكن اعتبارات تغيير المناخ بارزة في التصميم ولكنها عولجت بشكل جيد في سياق التنفيذ. وأخيراً، ومع الاعتراف بما تحقق من تقدم هام في تطوير الآليات التي تضمن المساءلة أمام السكان المتضررين وحمايتهم وإضفاء صبغة مؤسسية عليها، يخلص التقييم إلى أن قدرات المكتب القطري لا تزال في حاجة إلى تحسين في هذه المجالات.

التوصيات

- 73- قدم التقييم خمس توصيات. وتتعلق الأولى والثانية بالتركيز الاستراتيجي لعمل البرنامج في موزامبيق، وتتعلق التوصيات الثلاث الأخرى بالمسائل التشغيلية.

| التوصية | مستوى/طبيعة التوصية | الجهة المسؤولة المكتب/الكيان الرئيسي | الكيانات المساهمة الأخرى | الأولوية: عالية/متوسطة | موعد الإنتاج | التوصية |
|---------|--|--|-----------------------------|--|-----------------|-------------------------|
| 1 | الحفاظ على التوجه الاستراتيجي في الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة في مجال المساعدة الإنسانية إلى جانب تدخلات إنمائية لديها رؤية طويلة الأجل، والتركيز على المجالات التي يمكن أن يتخذ فيها البرنامج مكانة أفضل. | استراتيجية | المكتب القطري | المكتب الإقليمي للجنوب الأفريقي | عالية | يونيو/حزيران 2022 |
| | 1-1 الحفاظ على بساطة تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية (بما في ذلك خط الرؤية ونظرية التغيير) من خلال التركيز على المجالات المواضيعية التي يتمتع فيها البرنامج بميزة نسبية مثل الأمن الغذائي والتغذية والتغذية المدرسية والحماية الاجتماعية والقدرة على الصمود أمام تغير المناخ والاستعداد للكوارث والاستجابة لها. | | | | | يونيو/حزيران 2022 |
| | 2-1 تعميم القدرة على الصمود أمام تغير المناخ، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة عبر الخطة الاستراتيجية القطرية من خلال تحديد النواتج والأنشطة التي تشمل هذه الجوانب. | | | | | يونيو/حزيران 2022 |
| | 3-1 تحديد رؤية واستراتيجية طويلة الأجل لتعزيز القدرات الوطنية في المجالات الفردية والمؤسسية والسياساتية، بمثابة خارطة طريق للمكتب القطري في جميع مراحل تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، مع مراعاة الفروق الدقيقة الاستراتيجية المطلوبة لدعم الحكومة على المستوى المركزي والمستويات اللامركزية. | | | | | يونيو/حزيران 2022 |
| 2 | طرح البرنامج باعتباره قادرا على دفع التقدم نحو الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام في موزامبيق. | استراتيجية | المكتب القطري | المكتب الإقليمي للجنوب الأفريقي والمقر | عالية | ديسمبر/كانون الأول 2023 |
| | 1-2 توليد معرفة قائمة على الأدلة بشأن كيفية تفعيل نهج الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام والدفع باتجاه اتفاقات متعددة السنوات مع المانحين وشركاء الأمم المتحدة لتلبية الاحتياجات الإنسانية والإنمائية والمتعلقة بالسلام. | | | | | يونيو/حزيران 2023 |
| | 2-2 مواصلة الشراء المحلي لضمان مساهمة سلسلة الإمداد التابعة للبرنامج في التنمية من خلال نهج من القاعدة صعودا . | | | | | ديسمبر/كانون الأول 2022 |
| | 3-2 الدعوة إلى زيادة التركيز على الصلة بين الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام في تصميم وتنفيذ إطار الأمم المتحدة الجديد للتعاون من أجل التنمية المستدامة وتعزيز الاجتماعات/الأحداث المواضيعية لتوعية مختلف أصحاب المصلحة العاملين في المجالات الإنسانية والإنمائية، بما في ذلك البنك الدولي. | | | | | ديسمبر/كانون الأول 2023 |

| التوصية | مستوى/طبيعة التوصية | الجهة المسؤولة المكتب/الكيان الرئيسي | الكيانات المساهمة الأخرى | الأولوية: عالية/متوسطة | موعد الإنجاز | التوصية |
|---------|---|--|-----------------------------|---|-----------------|----------------------------|
| 3 | الاستمرار في تعزيز وتنويع الشراكات الاستراتيجية مع مجموعة من الجهات الفاعلة الوطنية والدولية لتعزيز كفاءة وفعالية الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة. | تشغيلية | المكتب القطري | الوزارات المعنية وحكومات الأقاليم وكيانات الأمم المتحدة والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني | عالية | ديسمبر/كانون الأول 2022 |
| | 1-3 التماس اتفاقات طويلة الأجل، وبدلاً من الاتفاقات القائمة على المشروعات، وتوقيع مذكرات تفاهم استراتيجية مع الحكومة الوطنية يتم تنسيقها والإشراف عليها على مستوى الإدارة. | | | | | ديسمبر/كانون الأول 2022 |
| | 2-3 السعي لمزيد من المشاركة مع السلطات المحلية من خلال "اتفاقات ثنائية محلية موجهة نحو الأنشطة" وتحديد حزم للخدمات المتكاملة تأخذ بنهج إقليمي على مستوى المجتمع المحلي من أجل الحد من التشتت المواضيعي والجغرافي. | | | | | ديسمبر/كانون الأول 2022 |
| | 3-3 الاستفادة من المحادثات الأخيرة بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها والتوصل إلى اتفاق للتعاون في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة. | | | | | ديسمبر/كانون الأول 2022 |
| | 4-3 الانخراط مع الأوساط الأكاديمية والاستفادة من الشراكات الوطنية والمحلية لدعم التعلم وإرشاد الدعوة القائمة على الأدلة. | | | | | ديسمبر/كانون الأول 2022 |
| 4 | تعزيز استعداد المنظمة لأداء دور تحفيزي أكبر في تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية | تشغيلية | المكتب القطري | المكتب الإقليمي للجنوب الأفريقي، وشعبة الموارد البشرية ووحدة تعزيز القدرات القطرية | عالية | يونيو/حزيران 2023 |
| | 1-4 ضمان تمتع موظفي المكتب القطري بالمهارات المناسبة بما في ذلك الخبرة التقنية الكافية في مجال تغير المناخ، والحماية والمساواة بين الجنسين، وإدارة المعرفة، وتعزيز القدرات المؤسسية، والدعوة للسياسات. | | | | | ديسمبر/كانون الأول 2022 |
| | 2-4 ضمان تكامل أفضل للخطة الاستراتيجية القطرية من خلال هيكل الفرق التقنية حول المجالات المواضيعية بدلاً من أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية؛ وتحسين الاتصال موظفي البرامج وإدارة سلسلة الإمداد؛ و ضمان قيام رئيس البرامج بأداء دور تنسيقي معزز. | | | | | يونيو/حزيران 2022 |
| | 3-4 مواصلة تعزيز إطار الرصد من خلال إدراج مؤشرات تمكّن البرنامج من تتبع التقدم المحرز في تعزيز القدرات الفردية والمؤسسية وفي مجال بيئة السياسات ومراعاة السياق السياسي والمؤسسي عند تحليل بيانات الرصد لإثراء عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي. | | | | | يونيو/حزيران 2022 |

| التوصية | مستوى/طبيعة التوصية | الجهة المسؤولة المكتب/الكيان الرئيسي | الكيانات المساهمة الأخرى | الأولوية: عالية/متوسطة | موعد الإجاز | التوصية |
|---------|--|--|-----------------------------|---|----------------|----------------------------|
| | 4-4 مواصلة العمل مع الشركاء المؤسسين لإنشاء نظام شفاف لاستهداف المستفيدين، والاستثمار في الربط بين قواعد بيانات المستفيدين كل منها بالأخرى كلما أمكن ذلك. | | | | | ديسمبر/كانون الأول 2022 |
| | 4-5 إجراء تقييم مستقل للاتفاق الحالي لمبادرة الاتحاد الروسي لمبادلة الديون، بتكليف مشترك من البرنامج وحكومة موزامبيق، من أجل تقييم تصميم الاتفاق وأدائه وفعالته وتحديد أي اختناقات رئيسية ذات صلة. | | | | | يونيو/حزيران 2023 |
| 5 | تحديد استراتيجية لجمع الأموال وللدعوة تركيز على الجهات المانحة والمؤسسات المالية الدولية | تشغيلية | المكتب القطري | المكتب الإقليمي للجنوب الأفريقي والمقر | عالية | يونيو/حزيران 2022 |
| | 5-1 تحديد استراتيجية للفت انتباه المانحين إلى الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، وتنظيم موائد مستديرة لمناقشة الأولويات المشتركة وتقديم نتائج قائمة على الأدلة في أشكال جذابة (كتيبات، منشورات) لإظهار قدرات البرنامج بشكل أفضل. | | | | | يونيو/حزيران 2022 |
| | 5-2 تعزيز قناة الحوار الرفيعة المستوى بين البرنامج والبنك الدولي على المستوى القطري والتشجيع على عقد اجتماعات ثلاثية بين البنك الدولي وحكومة موزامبيق والبرنامج لتحديد الفرص في المجالات المواضيعية من الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة. | | | | | يونيو/حزيران 2022 |